

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 90 @ من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم ما قد علمت فإني عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه اه .
وكانت وفاة عمر رضي الله عنه يوم السبت منسلخ ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن يوم الأحد هلال المحرم سنة أربع وعشرين وكانت مدة خلافته عشر سنين وستة أشهر وثمانية أيام كذا لأبي الفداء وفي حديث عائشة مما أخرجه أبو عمر بن عبد البر ناحت الجن على عمر رضي الله عنه قبل أن يموت بثلاث فقالت .

(أبعد قتيل بالمدينة أظلمت % له الأرض تهتز العضاء بأسواق) .
(جزى الله خيرا من إمام وباركت % يد الله في ذاك الأديم الممزق) .
(فمن يسع أو يركب جناح نعامه % ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق) .
(قضيت أمورا ثم غادرت بعدها % بوائق من أكمامها لم تفتق) \$ خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه \$.

هو أبو عمرو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف ولي الخلافة بعد عمر رضي الله عنه باختيار أهل الشورى له وقد تقدم خبر ذلك مستوفى ولما بويع رقي المنبر وقام خطيبا فحمد الله وتشهد ثم ارتج عليه فقال إن أول كل أمر صعب وإن أعش فستأتيكم الخطب على وجهها إن شاء الله ثم نزل وأقر عمال عمر كلهم إلا ما كان من المغيرة بن شعبة أمير الكوفة فإنه عزله واستبدل به سعد بن أبي وقاص لوصية عمر بذلك ثم بعد مدة نحو سنة عزل من عزل من عمال عمر واستبدل بهم آخرين كان فيهم من هو من قرابته فعزل سعد بن أبي وقاص عن الكوفة وولى عليها الوليد بن عقبة وكان أخا عثمان من أمه وعزل عمرو بن العاص عن مصر وولى عليها